

التي أهبها لك حتى أن من يباركك يكون مباركاً ، ومن يلعنك يكون ملعوناً ومتى أرسلتك إلى العالم أجعلك رسولي للخلاص وتكون كلمتك صادقة حتى أن السماء والأرض تهنان ولكن إيمانك لايهن أبداً [إن اسمه المبارك محمد ، حينئذ رفع الجمهور أصواتهم قائلين :
ياالله أرسل لنا رسولك ، يا محمد تعال سريعاً لخلاص العالم » .

وجاء في إنجيل يوحنا قول عيسى عليه السلام للحواريين :
« أنا ذاهب وسيأتيكم البار قليط ، روح الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه إلا كما يقال له وهو يشهد علي وأنتم تشهدون لأنكم معي من قبل الناس وكل شيء أعده الله لكم يخبركم به » .

وجاء في الأصحاح السادس عشر من إنجيل يوحنا :
« إن البار قليط لا يجيئكم مالم أذهب فإذا جاء وبخ العالم على الخطيئة ولايقول من تلقاء نفسه شيئاً ولكن مما يسمع يكلمكم ويسوسكم بالحق ويخبركم بالحوادث والغيوب » .

وفي موضع آخر من الإنجيل نفسه قال عيسى عليه السلام :
« ابن البشر ذاهب والبار قليط من بعده يخبي لكم بالأسرار ويفسر لكم كل شيء ، وهو يشهد لي كما شهدت له ، فإني أجيئكم بالأمثال وهو يأتيكم بالتأويل » .

وقال متى قال المسيح :
« ألم تروا أن الحجر الذي أخره البناءون صار أسأً للزاوية من عند الله ، كان هذا وهو عجيب في أعيننا ، ومن أجل ذلك أقول لكم إن ملكوت الله سيأخذ منكم ويدفع إلى أمة أخرى تأكل ثمرتها ، ومن سقط على هذا الحجر ينشدخ ، وكل من سقط هو عليه يمحقه » .

والبار قليط كلمة يونانية وردت في أول إنجيل كتب باللغة اليونانية ، ولا تزال مستعملة في الأناجيل اليونانية المتداولة الآن ومعناها الحمد أو الحامد أو المخلص .

وقد شهد الرسول ﷺ بنبوته عيسى عليه السلام ، وأنه عبد الله ورسوله .
وقصارى القول : إن معظم المستشرقين يؤمنون بالتوراة والأناجيل المتداولة